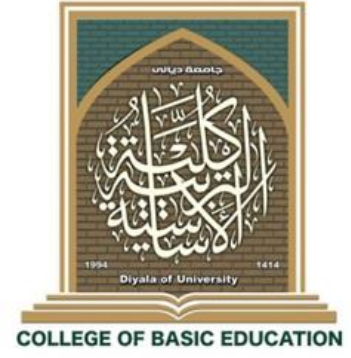




جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية



أثر توظيف استراتيجيتي شبكة الأسئلة ومصفوفة التصنيف في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

رسالة قدمتها الطالبة

فاطمة جعفر خلف التميمي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل
شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ المساعد

بتول فاضل جواد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ

فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾

صَدَقَ (ص) ٢١٥
 اللَّهُ (ل) ٢١٥
 الرَّحْمَنِ (ر) ٢١٥

سورة البقرة (آية ٢١٥)

إقرار المشرف

أشهد إن إعداد هذه الرسالة المرسومة بـ (أثر توظيف استراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) التي تقدمت بها الطالبة فاطمة جعفر خلف قد أجريت بأشرافي في كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية).

المشرف

الاستاذ المساعد

بتول فاضل جواد

٢٠١٩ / /

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع

أ.د امثل محمد عباس

معاون العميد للشؤون العلمية

٢٠١٩ / /

أقرار الخبير الإحصائي

أشهد أن هذه لرسالة الموسومة بـ (أثر توظيف استراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) المقدمة من طالبة الماجستير (فاطمة جعفر خلف) قد تمت مراجعتها من الناحية الإحصائية وأصبحت جاهزة للمناقشة ولأجله وقعت .

الاسم :

الاختصاص :

العنوان : جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

التاريخ / / ٢٠١٩

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنني أطلعت على هذه الرسالة المرسومة بـ (أثر توظيف استراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) التي قدمتها الطالبة (فاطمة جعفر خلف) الى كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية، فوجدتها صالحة من الناحية اللغوية والآجلة وقعت.

التوقيع:

الخبير اللغوي :

اللقب العلمي :

التاريخ : / / ٢٠١٩

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنني قرأت هذه الرسالة المرسومة بـ (أثر توظيف استراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) والتي تقدمت بها الطالبة (فاطمة جعفر خلف) إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية، وجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع

الخبير العلمي :

اللقب العلمي :

التاريخ : / / ٢٠١٩

اقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة المرسومة ب (أثر توظيف استراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) وقد ناقشنا الطالبة (فاطمة جعفر حلف) في محتوياتها ،وفيما له علاقة بها ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية/طرائق تدريس اللغة العربية وبتقدير ()

التوقيع	التوقيع
الاسم :د. باسم علي مهدي	الاسم : د. عبد الحسن عبد الامير
اللقب العلمي :أستاذ مساعد	اللقب العلمي : أستاذ
التاريخ : / / ٢٠١٩	التاريخ : / / ٢٠١٩
(عضواً)	(رئيساً)

التوقيع	التوقيع
الاسم : بتول فاضل جواد	الاسم : د. فلاح صالح حسن
اللقب العلمي : أستاذ مساعد	اللقب العلمي : أستاذ مساعد
التاريخ : / / ٢٠١٩	التاريخ : / / ٢٠١٩
(عضواً ومشرفاً)	(عضواً)

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى

التوقيع :
الاستاذ المساعد الدكتور .
حيدر شاكر مزهر
عميد كلية التربية الاساسية
التاريخ : / / ٢٠١٩

أهداء

إلى

❖ أشرف الخلق معلم البشرية ومنبع العلم... نبي الرحمة والهداية، الحبيب

المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

أصعب امتياع لأحد لن تراه أبداً..... ولن يأتي مطلة أبداً..... ولن يعوض مكانه

أحد..... رحمتك الله..... أبي

منبع الحب والحنان..... ويا روع المساء ويا نور الفجر.... يا قبلة الصباغ يا

عطر الطير، يا زهرة الحياة يا جنة الأرض ويا سعاري..... أمي.

براً وإحساناً

أنتم النور الذي يضيئ حياتي..... والسند القوي.... والنبع الذي ارتوى منه حباً

وحناناً

مصناتكم برب الفلوق أن لاو أقسم بمن أجل القسم أنتم لذة الحياة في عيني.

أخوتي وأخواتي

من فظفني برقته وحنانة إلى من علمني الحب وأسقاني العسق من كأسه

زوجي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحثة

شكر وامتنان

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ سورة النمل اية ٤٠

الحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد الصادق الامين .وعلى آله الطيبين الطاهرين ،وأصحابه الغر الميامين ،ومن أهدتى بهديهم الى يوم الدين .

وبعد حمد الله والثناء عليه وعلى سيدنا محمد (ﷺ)، يسرني أن أقدم شكري الخالص وتقديري وامتناني إلى أستاذتي الفاضلة (أ.م بتول فاضل جواد) لما قدّمته لي من نصّح وارشاد سديدين طول مدة اعداد البحث، فأسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء .

ويسعدني أن اتوجه بالشكر الجزيل الى عمادة كلية التربية الأساسية، والى رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية (أ.م.د بشرى عبد المهدي) أطل الله في عمرها .

وأن أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى أعضاء لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) وهم كُُل من (أ.د أسماء كاظم فندي، و أ.د عادل عبد الرحمن العزي، و أ.د عبد الحسن عبد الامير العبيدي، و أ.د محمد عبد الوهاب الدليمي، و أ.د هيفاء حميد حسن، و أ.م.د محمد قاسم سعيد) لما قدموه من توجيهات ونصائح في بلورة عنوان بحثي فجزاهم الله عني خير الجزاء .

كما يطيب لي أن أتوجه بوافر شكري وجزيل إمتناني الى (أ.م. د فلاح صالح حسن وم.د غزوان رمضان صالح العباد) لما أبدوه من جهود قيمة ونافعة مكنتني من إنجاز هذا البحث، فلهما مني كل الحب والاحترام.

وأقدم شكري وإمتناني لـ(مُوظفِي مكتبة كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، ومُوظفِي مكتبة جامعة بغداد، ومُوظفِي مكتبة الجامعة المستنصرية، وموظفِي المكتبة المركزية، ومُوظفِي مكتبة جامعة بابل وموظفِي مكتبة جامعة تكريت)، لما أبدوه من تعاون لمساعدتي في إنجاز هذا البحث، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل الى ادارة مدرستي (حواء والرعاية) الابتدائية للبنات لتقديمها المساعدة وتعاونها في تسهيل تطبيق التجربة.

وتقدم الباحثة شكرها وامتنانها الى السادة الخبراء والمحكمين إلى ما قدموه من ملاحظات قيمة وتوجيهات أضافت للبحث الرقي والتقدم .

وبعد هذه الرحلة مع أريج الحروف السمحاء والكلمات البهية تـرجو الباحثة أن تكون قد وفيت الكلمة حقها والموضوع معناه، فإن أصابت فذلك من فضل الله، وإن لم تصب فتلك من سمات البشر، وترجو أن يكون عملها خالصاً لله سبحانه وتعالى وآخر دعواها أن الحمد لله رب العالمين...

ومن الله التوفيق

الباحثة

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (أثر توظيف استراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) عن طريق التحقق من صحة الفرضية صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الرئيسة الآتية :

(لا توجد فروق دلالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي)

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في إجراءات بحثها، واعتمدت تصميماً تجريبياً ذا ضبط الجزئي لمجموعات البحث الثلاث (التجريبية الاولى والتجريبية الثانية والضابطة) ، تمثل مجتمع البحث بجميع تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدرستين حواء الابتدائية للبنات والرعاية الابتدائية النهارية للبنات التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، وتكونت عينة البحث من (٨٢) تلميذة، بواقع (٢٧) تلميذة للمجموعة التجريبية الاولى و(٢٨) تلميذة للمجموعة التجريبية الثانية و(٢٧) تلميذة للمجموعة الضابطة ، في مجموعات البحث الثلاث ، واختيرت قصديا (مدرسة حواء الابتدائية للبنات ومدرسة الرعاية للبنات) في مركز قضاء المقدادية / محافظة ديالى لتطبيق تجربتها، وكافأت الباحثة إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للتلميذات محسوباً بالشهور، ومستوى التحصيل الدراسي للأباء والأمهات، ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق،) وبعد أن حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء التجربة صاغت الاهداف السلوكية فبلغ عددها بصيغتها النهائية (٦٧) هدفاً، توزعت على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق) بواقع (٢٩) هدف مستوى المعرفة ، و(٢١) هدف مستوى الفهم و (١٧) هدف مستوى التطبيق ، وأعدت خطأً تدريسيّة لتدريس مجموعات البحث الثلاث ، إذ عرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، ثم بدأت الباحثة بتطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٨/٢٠١٩) يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/١١/١٣م، واستمرت لغاية يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/١/٢٠م. بواقع أربع حصص في الاسبوع لكل مجموعة حصتان ، ودرست الباحثة المجموعات الثلاث بنفسها .

وبعد انتهاء مدة التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي .أُتسمت معالجة البيانات إحصائياً لبرنامج (SPSS)

واستعملت الباحثة طريقة شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق لمتغيرات متوسطات درجات تلميذات مجموعات البحث الثالث في مادة قواعد اللغة العربية وأسفرت النتائج:

يوجد فرقاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية ، وبالاعتماد على طريقة شيفيه . مما يعني تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي يدرسن باستراتيجية شبكة الاسئلة على تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن باستراتيجية مصفوفة التصنيف .

وقد توصلت الباحثة الى استنتاجات عدة منها:

١- استعمال استراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ذات اثر ايجابي في زيادة قدرة تلميذات الصف الخامس الابتدائي على التحصيل الدراسي في قواعد اللغة العربية.

٢- هناك حاجة تعليمية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي إلى تعرّف أساليب تدريسية حديثة ومنها استراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف.

وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بتوصيات عدة منها :

١- ضرورة العناية بتعليم تلميذات الصف الخامس الابتدائي باستعمال استراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف ، وذلك إلى ما أظهره هذا البحث من نتائج ايجابية في مادة قواعد اللغة العربية عند التلميذات.

٢- توجيه معلمي ومعلمات اللغة العربية إلى استعمال استراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف في تدريس فروع اللغة العربية كافة .

ش

واستكمالاً لهذا البحث اقترحت الباحثة مقترحات عدّة منها:

- ١- اثر توظيف استراتيجيتي شبكة الأسئلة ومصفوفة التصنيف في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .
- ٢ - اثر توظيف استراتيجيتي شبكة الأسئلة ومصفوفة التصنيف في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم التأملي .

ثبت المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	العنوان
ب	آية قرآنية.
ت	إقرار المشرف.
ث	إقرار الخبير الاحصائي .
ج	إقرار الخبير اللغوي .
ح	إقرار الخبير العلمي .
خ	إقرار لجنة المناقشة .
د	الإهداء .
ذ-ر	شكر وأمتان .
ز-ش	مستخلص البحث
ص-ظ	ثبت المحتويات .
ع-غ	ثبت الجداول .
غ	ثبت الاشكال
ف	ثبت الملاحق .
٢٠-١	الفصل الاول : التعريف بالبحث
٤-٢	أولا : مشكلة البحث .
١٣-٤	ثانيا : أهمية البحث .
١٣	ثالثا : هدف البحث وفرضياته .
١٤-١٣	رابعا : حدود البحث .
٢٠-١٤	خامسا : تحديد المصطلحات .

٦٦-٢١	الفصل ألثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة .
٢٦-٢٢	المحور الأول :النظرية البنائية .
٢٣-٢٢	- نشأه النظرية البنائية .
٢٣	- مفهوم النظرية البنائية
٢٣	- تقوم النظرية البنائية على عدد من الأسس منها.
٢٤	- مبادئ النظرية البنائية
٢٥-٢٤	- خصائص النظرية البنائية .
٢٦-٢٥	- دور المعلم في النظرية البنائية.
٢٦	- دور المتعلم في النظرية البنائية.
٣١-٢٧	المحور الثاني :التعلم النشط
٢٧	- نشأه التعلم النشط.
٢٨-٢٧	- مفهوم التعلم النشط.
٢٩-٢٨	- هناك عدد أدوار حديثة للمعلم والمتعلم في التعلم النشط.
٢٩	- عناصر التعلم النشط.
٣٠	- معوقات التعلم النشط.
٣١-٣٠	- استراتيجيات التعلم النشط.
٤٠-٣٢	المحور الثالث : مدخل الأسئلة
٣٤	- أهمية الأسئلة.
٣٥-٣٤	- هناك عدد شروط يجب أن تتبع في صياغة الاسئلة منها.
٣٥	- أغراض الأسئلة.
٤٠-٣٦	- تصنيف الأسئلة.
٤٥-٤٠	المحور الرابع : استراتيجية شبكة الاسئلة .

٤٢-٤١	- مميزات استراتيجية شبكة الاسئلة .
٤٤-٤٣	- خطوات توظيف استراتيجية شبكة الأسئلة .
٤٥	- دور المعلمة في الاستراتيجية شبكة الاسئلة .
٤٥	- دور المتعلم في استراتيجية شبكة الاسئلة.
٥٣-٤٦	- المحور الخامس : استراتيجية مصفوفة التصنيف .
٤٨-٤٧	- أهمية مصفوفة التصنيف .
٤٨	- تتضمن مصفوفة التصنيف مجموعة من المهارات السلوكية المعرفية يمكن ايجادها
٤٩	- اهمية تصميم المصفوفة التصنيف
٥١-٥٠	- أنواع المصفوفات التصنيف
٥٣-٥١	- خطوات توظيف استراتيجية مصفوفة التصنيف
٥٣	- دور المعلمة في استراتيجية مصفوفة التصنيف تلخص .
٥٣	- دور التلميذات في استراتيجية مصفوفة التصنيف .
٥٥-٥٤	المحور السادس :قواعد اللغة العربية.
٥٤	- مفهوم قواعد اللغة العربية .
٥٥-٥٤	- أهمية قواعد اللغة العربية .
٦٦-٥٦	- ثانياً : دراسات السابقة
٦٠-٥٦	- المحور الأول :اولاً: دراسات تناولت استراتيجية (شبكة الاسئلة) .
٦٣-٦١	ثانياً :دراسات تناولت التحصيل قواعد اللغة العربية
٦٥-٦٤	- الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .
٦٦	- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.
٩٨-٦٧	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته.
٦٨	منهج البحث .

٦٨	إجراءات البحث .
٦٩-٦٨	أولاً : التصميم التجريبي .
٧٣-٦٩	ثانياً : مجتمع البحث وعينته
٧٩-٧٤	ثالثاً : تكافؤ مجموعات البحث .
٨٣-٧٩	رابعاً : ضبط المتغيرات الداخيلة.
٨٦-٨٣	خامساً: تحديد المادة العلمية .
٩٧-٨٦	سادساً : أداة البحث .
٩٨-٩٧	سابعاً: تطبيق التجربة .
٩٨	ثامناً : الوسائل الاحصائية .
١٠٦-٩٩	الفصل الرابع : عرض النتيجة وتفسيرها.
١٠٥-١٠٠	- أولاً : عرض النتائج.
١٠٦-١٠٥	- ثانياً : تفسير النتائج .
١١٠-١٠٧	الفصل الخامس :الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .
١٠٨	- الاستنتاجات .
١٠٩	- لتوصيات .
١١٠	- المقترحات .
١٢٣-١١١	- قائمة المصادر والمراجع .
١٦٩-١٢٤	- الملاحق
A-D	- الخلاصة باللغة الأجنبية .

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٦٥-٦٤	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .	١
٧٠	أسماء المديريات التربية العامة لمحافظة ديالى .	٢
٧١	عدد التلميذات لمجموعات البحث الثلاث قبل الاستبعاد وبعده	٣
٧٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لإعمار التلميذات مجموعات البحث الثلاث محسوبا بالشهور .	٤
٧٥	نتائج تحليل التباين الاحادي لأعمار تلميذات مجموعات البحث الثلاث .	٥
٧٥	تكرارات مستوى التحصيل الدراسي للآباء تلميذات مجموعات البحث الثلاث وقيمتا (كا ^٢) المحسوبة والجدولية .	٦
٧٦	تكرارات مستوى التحصيل الدراسي للأمهات لتلميذات مجموعات البحث الثلاث وقيمتا (كا ^٢) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة .	٧
٧٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجة مادة اللغة العربية في العام الدراسي السابق (٢٠١٧/٢٠١٨) .	٨
٧٨	نتائج تحليل التباين الأحادي لتلميذات مجموعات البحث الثلاث في درجات العام السابق .	٩
٧٩	توزيع الحصص مادة قواعد اللغة العربية بين تلميذات مجموعات البحث الثلاث .	١٠
٨٣	موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي المحددة للتجربة مجموعات البحث الثلاث .	١١
٨٤	الخريطة الاختبارية جدول المواصفات .	١٢
٨٨	مستوى معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي .	١٣
٩٣	درجات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي .	١٤

٩٤	فعالية البديل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي .	١٥
٩٥-٩٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات الاختبار التحصيلي النهائي لتلميذات مجموعات البحث الثلاث	١٦
١٠١	نتائج تحليل التباين الاحادي للمجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية .	١٧
١٠٢	قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجه للموازنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الأولى والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيل البعدي	١٨
١٠٣	قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجه للموازنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيل البعدي	١٩

ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
٢٨	دور المعلم في التعلم النشط .	١-
٢٩	دور المتعلم في التعلم النشط .	٢-
٤٣	شبكة الاسئلة التي صممتها الباحثة .	٣-
٥٠	مصفوفة التصنيف مربعة .	٤-
٥٠	مصفوفة التصنيف المستطيلة.	٥-
٥١	مصفوفة التصنيف التكامل العمودي.	٦-
٥٢	مصفوفة التصنيف التي صممتها الباحثة .	٧-
٦٩	التصميم التجريبي للبحث .	٨-

ثبت الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
١٢٥	كتاب تسهيل مهمة من جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية الى المديرية العامة لتربية ديالى .	-١
١٢٦	كتاب تسهيل مهمة من المديرية العامة لتربية ديالى الى مدرسة الرعاية الابتدائية للبنات ومدرسة حواء الابتدائية للبنات .	-٢
١٢٧	أسماء المدارس الابتدائية النهارية في مركز قضاء المقدادية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.	-٣
١٢٨	اعمار التلميذات مجموعات البحث الثلاث محسوبا بالشهور .	-٤
١٢٩	درجات تلميذات العام السابق ٢٠١٧-٢٠١٨ للتلميذات المجموعات البحث الثلاث في مادة قواعد اللغة العربية .	-٥
١٣٠	استمارة جمع المعلومات	-٦
١٣١	استبيان مفتوح للتعرف على مشكلة البحث .	-٧
١٣٢-١٣٣	اراء الخبراء المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث الحالي	-٨
١٣٤	الأهداف العامة للمادة قواعد اللغة العربية	-٩
١٣٥-١٣٩	الاهداف السلوكية للمادة قواعد اللغة العربية.	١٠
١٤٠-١٥٩	استبانة الخطط الدراسية النموذجية .	-١١
١٦٠-١٦٤	اختبار التحصيلي البعدي لتلميذات مجموعات البحث الثلاث.	١٢
١٦٥-١٦٦	تعليمات مفتاح تصحيح للاختبار التحصيلي.	-١٣
١٦٧	درجات تلميذات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي.	١٤
١٦٨-١٦٩	درجات التلميذات لثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية	١٤

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث.

أهمية البحث.

هدف البحث وفرضياته.

محدود البحث.

تحديد المصطلحات.

الفصل الاول

التعريف بالبحث.

أولاً: مشكلة البحث.

تعد اللغة العربية من اللغات الحية التي يتطلب منا الواجب الوطني والديني بأن نحافظ عليها ونجري عنها البحوث التي تساعد على تحسين تدريسها بفروعها كافة، وعلية فإن قواعد اللغة العربية تُعد فروع اللغة العربية التي تواجه اليوم مشكلة كبيرة الا وهي ابتعادها عن تحقيق الغرض المنشود، لذلك أن ضعف تعلم مادة قواعد اللغة العربية في مؤسساتنا التربوية، والتعليمية ما زال فيها الكثير من المشكلات التي لا بد من الوقوف عليها وإيجاد الحلول لها بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديثة .

(عطية ، ٢٠٠٧ : ١٢٢)

ولا زالت قواعد اللغة العربية تعتمد على الحفظ والاستظهار في تعليم اللغة العربية، وقد يرجع السبب في ذلك إلي ضعف استعمال طرائق التدريس الحديثة الفعالة مما أدى إلى تدني المستوى التعليمي والتحصيل الدراسي عند المتعلمين في الصف الخامس الابتدائي ، وأن هذا الواقع لا يتيح الفرصة للمتعلمين لمزاولة أغلب النشاطات التعليمية بأنفسهم ، لذا أصبح تعليم قواعد اللغة العربية في المراحل التعليمية شاقاً عند المعلمين والمعلمات والتلميذات أنفسهن. (الدليمي ، طه ، ١٩٩٩ : ٦٩)

ويُمكن حصر مشكلة تعليم قواعد اللغة العربية من خلال طبيعة المادة المختلفة مما يصعب على المتعلمين فهم وإدراك المصطلحات بسهولة وأصبح واضحاً في حديثهنّ وكتابتهنّ. زد على ذلك أن مادة قواعد اللغة العربية نفسها لم تكن تستند إلى أسلوب التعلم الذاتي في تدريب المتعلمين مما يتوجب على المتعلم نشاطاً وجهداً لغوياً يساعد في فهم مهارات معينة في مادة قواعد اللغة العربية. (زاير و يونس، ٢٠١٢ : ١٣٢)

فضلاً عن أن أغلب معلمات ومعلمي اللغة العربية يتحدثون العامية في تعليم قواعد اللغة العربية أمام التلاميذ وهذا يعكس حالة من التذني في التحصيل وعدم تمكين التلميذات من اتقان الأداء الجيد لموضوعات قواعد اللغة العربية بشكل صحيح .

(أسماعيل، ٢٠١١: ٧٤)

وعدم التزام أغلب المعلمين باتباع طريقة التدريس المناسبة لتعليم تلاميذهم مادة قواعد اللغة العربية من خلال الطريقة الالقائية ويكتفي المعلم بألقاء بعض الامثلة اليسيرة على المتعلمين مما يؤثر سلباً على تعليمهم هذه المادة.

(زاير ، وداخل ، ٢٠١٣ : ٤٤)

ولا شك إن ضعف تعليم المتعلمين في مادة قواعد اللغة العربية يعود إلى أسباب عدة منها: تعدد قواعد اللغة العربية وتشعبها ما يجعل التمكن منها عملية صعبة وشاقة لدى التلميذات ، وكذلك الأبتعاد لدى بعض المعلمين من موضع التطبيق الصفي في تعليم قواعد اللغة العربية فأصبحت المتعلمين يتعلمون قواعد اللغة العربية من دون أن يجدون في أنفسهم حاجة إلى دراستها عملياً ، مما أدى ذلك إلى ضعف القدرات الادائية لدى بعض المعلمين والمعلمات ، وعدم أحاطتهم بطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة .

(عطية ، ٢٠٠٧ : ١٨٧)

ولقد شخصت الباحثة الضعف في مادة قواعد اللغة العربية من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة ومنها دراسة الدليمي (٢٠١٢)، ودراسة الحسيني . (٢٠١٢)، العزاوي ، (٢٠١٧).

فضلاً عن تقديم استبانة* مفتوحة الى معلمات مادة قواعد اللغة العربية تتضمن سؤالين :
أولاً ما المشكلات التي تعاني منها تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ؟ وما أسبابها ؟ ،فيما تضمن السؤال الثاني : هل تواجه معلمة اللغة العربية صعوبة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ؟ وما أسبابها ؟ ملحق (٧) وعن طريق

الإجابة أتضح لنا أن هناك الكثير من المشكلات منها، مادة اللغة العربية نفسها وكثرة قواعدها المختلفة، وطريقة التدريس المتبعة في التعليم، واعتماد بعض المعلمات اللهجة العامية امام التلميذات، وضعفهم في الكتابة والقراءة الصحيحة.
(*) قدمت الباحثة استبانة مفتوحة لعددٍ من معلمات اللغة العربية في عددٍ من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية العامة تربية قضاء المقدادية/ محافظة ديالى.

وتتفق الباحثة ان ضعف التلميذات يعود الى ضعف ممارستن أساليب القراءة الصحيحة وفهم قواعد اللغة اليسيرة، الأمر الذي جعل الباحثة تتناول هذه المشكلة بالبحث ومحاولة التقليل من حدّتها من طريق محاولتها بالإجابة عن السؤال الآتي (هل هنالك أثر لتوظيف استراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) لعله يعدّ طريقاً مسيراً يسير عليه المعلمون والمعلمات لرفع كفاءة التلميذات وتطوير مهارتهنّ النحوية والكتابية لخدمة، ورفع مستوى تحصيلهنّ الدراسي .

ثانياً: أهمية البحث:

أن التربية هي عملية لتنمية قدرات الفرد واتجاهاته حتى يمكنه إن يحيا حياة سوية في هذا المجتمع، وتهدف أيضاً الى نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في كل مناشط الحياة العلمية (الهاشمي والدليمي ، ٢٠٠٩ : ٢٠) .

لذلك مفهوم التربية مُختلف باختلاف فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه ، فالمجتمع التعليمي يعملُ جاهداً لتطوير جوانب العملية التعليمية ، والإنسان المُتعلّم يكون جاهزاً لخدمة مجتمعه في كل لحظةٍ ، إذن التعليم هو ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى إليه ، وهو يعكس فلسفتها في تحقيق الأهداف ، وأهداف التربية لا تنصبّ في جانب معيّن بجعل التلاميذ قادرين على اكتساب المعرفة ، والخبرات ، بل تتعدّى إلى

جعل التلاميذ يمتلكون سمات ، وخصائص تساعد في خدمة المجتمع الذي ينتمون إليه ، ويعملون على تطويره (المياحي ، ٢٠١٨ : ٦) .

إن التربية تدور في وسط ثقافي ، ينشط فيه الفرد فتنمو شخصيته بفعل تفاعله بعناصره ،ومن طريقه ينظم خبراته ويعمقها ويوسع نطاقها ، وتعمق وظيفة التربية ومؤسساتها من خلال العلوم التي تستند إليها ، فالمدرسة لا يمكن أن تنفصل عن المجتمع ، ومنهجها ومحتواها لابد أن يتأثر باتجاهات المجتمع ويعالج مشكلاته (شريف ، ٢٠١٠ : ١٩) .

تتفق الباحثة إن سبب اهتمام المجتمعات البشرية في التربية كونها تسهم في إعداد الأفراد اعداداً صحيحاً يساعد التلميذات على تحقيق التعلم والتعليم الصفي مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة لهنّ، لكون التربية وسيلة بناء شخصية الإنسان الذي يروم إلى تغيير واقعه نحو الأفضل.

فإذا كانت التربية هي الأداة التي يستعملها الإنسان في معرفة السلوك الإنساني ، فاللغة الأداة التي يستعملها الإنسان للتعبير عن سلوكه ، إذ يستطيع التصرف بالتعبير عن الذوق ، وبها نكتشف إسرار الجمال ونسمع روائع الأقوال الأدبية ، فهي وسيلة لتحقيق ذات الإنسان وبناء شخصيته ووسيلة اجتماعية تحقق للمجتمع وحدة أفراده (مجاور ، ١٩٨٣ : ٩٣) .

واللغة هي الاداة التي تصقل وتهذب التلميذات عن طريق التربية ، فاللغة وسيلة تنظيم الروابط الاجتماعية، ووسيلة التفاهم بين أفراد المجتمع ، كما تعمل اللغة من الناحية النفسية على ارتقاء الفكر وتذوق المعاني والظواهر الفنية، إذ يعبر الفرد عن فكره وما يحيط حوله بألفاظ تدل على مدى فهمه لهذه الظواهر (أسماعيل، ٢٠١١ : ١٩).

واللغة مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الإنسان الفكرية ، أو أنها الوسيلة التي يمكن بوساطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها ، وتركيب

هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا ، عبر تأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص (الموسى، ٢٠١٠: ١٠).

واللغة إحدى مقومات الأمة العربية ومعلم من معالم عزّها ومفاخرها وهي المرآة الصادقة التي تعكس حياة الأمة الفكرية والأدبية والاجتماعية والثقافية في مختلف العصور ، وهي سجل أمين لتطوراتها السياسية والاجتماعية .

(المسعودي ، الناجي ، ٢٠١٢ : ٧) .

وتتفق الباحثة إن اللغة هي وسيلة للتفاهم بين أفراد المجتمع مما يجعل الافراد يتفاهمون في ما بينهم من أعمال ثقافية واجتماعية وتعليمية تزيد العلاقة والمحبة والتعايش السلمي في المجتمع من خلال ممارستهم اللغة العربية.

ولما كانت للغة أهمية بارزة في مجالات الحياة العامة ، فلا بدّ ان نقف وقفة إجلال وإكبار للغة العربية ، اللغة العصماء التي وقفت على مرّ الأزمنة والعصور أمام التحديات التي ارادت تغيير معالمها ، إذ كانت وما زالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها ، فاللغة العربية لغة تتصف بالقداسة فاللغة العربية هي إحدى اللغات السامية وأرقاها مبنى ومعنى واشتقاقا وتركيباً، لأنها لغة القرآن الكريم التي ما زالت في عنفوان شبابها وستبقى بإذن الله سبحانه وتعالى الذي تكفل بحفظ دينه إلى يوم يبعثون (أسماعيل، ٢٠١١ : ٣٤)، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾

سورة الحجر ، آية ٩ .

فاللغة العربية أختارها الله سبحانه لتكون لغة آخر رسالة سماوية لبني البشر،وقدرتها على حمل المعاني الإلهية،وهي لغة التنزيل.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٦﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٦٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٦٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٦٥﴾﴾ سورة الشعراء، آية ٢٩١- ١٩٥ .

فلغة الضاد ما أعذبها من لغة ،جمعت فصاحة البيان، وعذوبة الألفاظ، وتتاسق الأوصال ،والجزالة في الأسلوب، والمبنى فهي واضحة وضوح النهار في مطلعها، ومشرقة. (الخفاف، ٢٠١٥: ١٦) .

واللغة العربية أداة للتفاهم والتعبير والربط القومي لوحدة العرب، فهي مقياساً لمدى تحضر الأمة ورفيها، فضلاً عن انها أداة للتوجيه الديني، والتهديب الروحي، ولهذه اللغة أهمية من الناحية النفسية، فهي أداة للتأثير والاقناع من طريق تفاعل الفرد والمجتمع، كما أنها تزود الافراد بأدوات التفكير، وتساعدهم في تكوين عاداتهم العقلية، وإدراكهم للأشياء الجزئية والكلية.

(الدليمي ،والدليمي، ٢٠٠٤: ١٧)

ونظراً لتمتع اللغة العربية بهذه الأهمية فقد أولى العرب لغتهم اهتماماً كبيراً، لأنها تعكس ما يحملونه من العلم والحضارة والثقافة، فمن مظاهر اهتمام العرب بلغتهم هو اعتمادها في عملية التعلم والتعليم؛ وذلك لأنها من المواد الأساسية للمراحل التعليمية كافة، بدءاً من المرحلة الابتدائية الى التعليم الجامعي، إذ أصبحت أدواتهم الرئيسية لنقل العلوم والمعارف والمعلومات.(الموسوي، ٢٠١٤: ١٨)

وتتفق الباحثة مع الآراء التي تقول ان اللغة العربية تساعد التلميذات في عمليات التفكير والانشطة العقلية والسيطرة على المواد التعليمية الاخرى، وان اكتساب التلميذات للمعلومات ومهارات هذه المواد يتوقف على مقدار تدريبهن ونموهن في نواحي لغوية مختلفة، فالهدف من تعليم اللغة العربية في المرحلة

الابتدائية هو تزويد التلميذات بالمهارات الاساسية في القراءة والكتابة، وكذلك اكتسابهنّ للمفردات والمعاني والافكار والاستفادة منها في حياتهنّ المستقبلية.

و تتألف مادة قواعد اللغة العربية المكانة الأولى في اللغة ، بل هي عمادها ،ومن أبرز خصائصها ومميزاتها، فقواعد اللغة العربية تعمل على تقويم ألسنة التلميذات، وتعصمهنّ من الخطأ في الكلام والكتابة، وتعودهنّ الدقة في صياغة الأساليب ، واستعمال الألفاظ والجملة استعمالاً صحيحاً، فضلاً عن أنّها تنمّي ثروتهنّ اللغوية ،وتصلق أذواقهنّ الأدبية والتربوية المختلفة(سبك، ١٩٧٥ : ٢٤٩).

ان أهمية مادة قواعد اللغة العربية تتعلق بضبط أواخر الكلمات، وتعنى بدراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات، إذ تعود التلميذات من صحة أخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتمكينهنّ من إدراك وظيفة الكلمة في الجملة وأثر موقعها في السياق في تحديد معنى الجملة (الدليمي ، وحسين، ١٩٩٩ : ٦٥).

إن مادة قواعد اللغة العربية هي طريق المتكلم بكلام العرب على حقيقته من غير تبديل ولا تغيير، به تتحقق الفوائد وتبين المقصد، إذ هو ميزان اللغة والقاموس الذي يحكمها، وموقعه من اللغة موقع القلب من الجسم ،به يتضح الكلام ويزال اللبس، فالقواعد تساعد التلميذات من إدراك الفروق بين التراكيب اللغوية، وفهم ما يسمعن وما يقرأن، وتعودهنّ دقة الملاحظة والربط عن طريق توسيع الثقافة العامة وما تحتويه النصوص التي تدرس مادة قواعد اللغة العربية (عطية، ٢٠٠٧، ص١٨٣-١٨٦).

إن مادة قواعد اللغة العربية تدرب التلميذات على ضبط لغتهنّ ولاسيما في أثناء القراءة، فقراءة النصوص الادبية هي إثراء للحصيلة اللغوية لدى التلميذات مما يكتسبنّ من مفردات وتراكيب تمد التلميذات بقدرتهن على اكتشاف الخطأ في المقروء أو المكتوب أو المسموع (الهاشمي، ٢٠٠٨ : ٣٥).

وتتفق الباحثة أن تعلم وأتقان مادة قواعد اللغة العربية تعمل على اكتشاف الاخطاء عند التلاميذ من خلال القراءة والكتابة والعمل على تجنبها في المستقبل عن طريق اكتشاف الخطأ وتصحيحه بإشراف المعلمة

فطريقة تعليم قواعد اللغة العربية لها أهمية كبيرة في حياة التعليمية، فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يجعل مادته مألوفة في عالم التلميذ(الظاهر، ١٩٨٢: ٦٦).

لذا ينبغي على المعلم إستعمال طرائق تدريسية مختلفة في أثناء قيامه بعملية التعليم، وبالنتيجة فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم وبشخصيته، وذاتيته، وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه، والانفعالات، ونغمة الصوت، والتعبير عن القيم وغيرها(سلامة، وآخرون، ٢٠٠٩: ٤٩).

فضلاً عن ذلك أن تكون طريقة التدريس قائمة على الحقائق النفسية والأسس التربوية وتكون موافقة لطباع المتعلمين، وملائمة لميولهم في إطار نموهم، وتنمية مواهبهم، وتهذيب أخلاقهم، وإظهار شخصيتهم، وأن يكون اعتمادها فيها على العقل لا على التلقين والنقل.(زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٤٠)، فإن طريقة التدريس الجيدة هي التي تتناسب مع كل الاهداف التعليمية والمحتوى الدراسي وبالتالي يمكن من خلالها ترجمة الاهداف الى سلوك يقوم به التلميذ، وتدريب المحتوى بالطريقة التي تناسبه وتسهم في تحقيق أهدافه المنشودة. (الطنطاوي، ٢٠٠٩: ١٦٧)

وتتفق الباحثة أن لطرائق التدريس مكانة بارزة في حياة التلميذات للتعليم الصفي عن طريق طبيعة ملاءمتها الى مستوياتهم التعليمية وطبيعة التلميذات وقدراتهن ومهاراتهن لذا يمكن القول أن لطريقة التدريس أثر كبير في تعليم التلميذات لمادة قواعد اللغة العربية وأثارة أستعدادهن الصفي.

وتعدُّ الاستراتيجية مجموعة من الخطوات التي تساعد المعلم على التدريس بغية تحقيق أهدافه التعليمية الموضوعة على وفق ما هو متوافر أو متاح من إمكانيات في التدريس الصفي (الخرزاعلة واخرون، ٢٠١١: ٢٥٥)

وأن استراتيجية شبكة الاسئلة من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تساعد على تطوير مهارات وقدرات التلاميذ على توليد أكبر قدر من الاسئلة، لذا تقوم استراتيجية شبكة الاسئلة على تقوية وتصحيح المفاهيم للأسئلة التي تناولها التلاميذ في الجزء الاول من الدرس فإن هدف الاستراتيجية مساعدة التلاميذ على تصحيح التصورات البديلة والتعرف على الاسئلة التي يبحثون فيها على إجابة.

(امبو سعيدي والحوسبة، ٢٠١٦: ١٨٧)

لذا فإن استراتيجية شبكة الاسئلة من المكونات الرئيسة المهمة لأي تدريس ناجح وذلك لكونها خطوة فعالة للحفاظ على تنمية والاشادة الفكرية في الصف فضلاً عن جعل البيئة الصفية بيئة نشطة وفعالة تعج بالتفاعل بين التلاميذ والمعلم أو المعلمة مع بعضهم البعض. لذا تستعمل الاسئلة في مراحل مختلفة من مراحل التعليم فهي تستعمل في تهيئة الاثارة الصفية في تحقيق أهداف الدرس وتستعمل أيضاً للتقويم الصفي، فالسؤال هو المتحدي الدائم لفكر التلاميذ داخل الصف وخارجه، لذا تستعمل شبكة الاسئلة بغض النظر عن طريقة التدريس المستعملة للتعليم لأن الاسئلة تضاف الى كل طريقة أو استراتيجية في التدريس في المجالات الدراسية. (الصفي، ٢٠١٣: ٤١).

وتبرز اهمية استراتيجية شبكة الاسئلة كاستراتيجية ممتازة للاتصال والتفاعل بين المعلم والمتعلم عن طريق تمكن المعلم من معرفة التلاميذ، إذ عن طريق الاسئلة نستطيع التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ، وكذلك طبيعة الاسئلة ونوعيتها لذلك لها دور كبير في نجاح الدرس لأنها تمثل وسيلة مهمة لتهيئة التعليم الصفي (الزويني، ٢٠١٠: ٧٣)

وتتفق الباحثة أن استراتيجية شبكة الاسئلة لها دور كبير في تعليم التلاميذ لمادة قواعد اللغة العربية من طريق أفادتهم من الاسئلة التي تساعدهن على إثارة التفكير والحث على الاستعداد العقلي والاجابة عليها لتحقيق الهدف من السؤال المطروح.

أما استراتيجية مصفوفة التصنيف فأنها تقوم على فكرة الاستراتيجية على مبدأ التصنيف في الخصائص والصفات باستعمال جدول خاص لذلك وان الهدف من الاستراتيجية إكتساب التلاميذ مهارة تصنيف العناصر باستعمال مخطط بصري يمكن تصنيف العناصر والصفات على أساسه. ويمكن تنفيذها خلال درس واحد لتعليم التلاميذ كيفية تصنيف الخصائص للعناصر أو عند تدريس اي مصطلح للتصنيف.

(أبو سعدي ، والحوسبة، ٢٠١٦ : ٢٢١)

وان مصفوفة التصنيف تشير الى تجمع الفقرات والمفردات على أساس الخصائص والصفات المميزة في الموضوع أو العمل على وضع المفردات في مجموعة بناء على خصائها المشتركة والصفات المميزة من طريق المصفوفة، إذ تتضمن مهارة التصنيف عدّة خصائص وصفات تسهم في تنظيم عملية التذكر وتعمل على استرجاع المعلومات من الذاكرة بعيدة المدى الى الذاكرة قصيرة المدى من طريق التصنيف الذي يعدّ مهارة ضرورية لبناء المفاهيم في المعرفة الانسانية والتي تعتبر الشرط الاساسي للتفكير.

(العبيسي. ٢٠٠٩ : ٢٢٩)

فضلاً عن أن استراتيجية مصفوفة التصنيف تساعد على ايجاد نظام التبويب للاشياء والمفردات وفصلها ضمن فئات من طريق المصفوفة أو غيرها ولكل منها خصائص أساسية تميزها عن الفئات الأخرى(ابو جادو، ٢٠١٤ : ٤٢٥).

وتتفق الباحثة أن استراتيجية مصفوفة التصنيف تساعد التلاميذ على الانتباه وتقوية الافكار واسترجاع المعلومات مما تقوي الذاكرة لدى التلميذات وتوليد الاسئلة مع ذكر الخصائص والمميزات من طريق مصفوفة التصنيف والعمل على أبعاد أثر التعلم لأن أفكار التلميذات تتحقق من طريق أهداف الدرس .

وتتضح أهمية المرحلة الابتدائية في تكوين اللبنة الاساسية في بناء التعليم عن طريقها نستطيع توظيف استراتيجية شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف في مادة قواعد اللغة العربية لانها تجذب انتباه التلاميذ من حيث الكيف والعمل وتنمية الافكار مع توليد الكثير من الاسئلة التي تميز أفكارهنّ.

فضلاً عن أهمية المرحلة الدراسة الابتدائية والصف الخامس الابتدائي عند التلاميذ الذي اختارته الباحثة لكونه البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك التلاميذ ، وإكسابهنّ الوسائل الأولى لإكساب المعرفة ، وتنمية المهارات الرئيسة لاستعمال استراتيجية شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف ، وإنّ الصف الخامس الابتدائي من المرحلة الابتدائية تعد أولى الخطوات في طريق التلمذة الصحيحة للنقاش الصفي واثارة الاسئلة المختلفة ، ولعل أهمية التربية الأولية في حياة التلميذات تتضاعف عندما نعلم أنّ البيئة المدرسية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي تعلمنّ كيف يفهمنّ ويكتشفنّ من طريقها أنفسهنّ ، فضلاً عن تتفتح لديهم الطاقات المعرفية والفكرية ، ويتلمسنّ في نشاطهنّ الوعي بما يحيط بهن ، وتبدأ خبراتهنّ ، ومهاراتهنّ بالتراكم ، والتزايد ، وقدراتهنّ بالوضوح والتميز الصحيح (عبد الباقي ، ٢٠١٠ : ٢٦).

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث في ما يأتي:

١. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة، ومما يقع على عاتق أبنائها الحفاظ عليها من كل دخیل.

٢- أهمية التربية كونها تساعد التلميذات للأعداد للحياة، وتساعد لنقل العلوم وكسب المهارات بما يخدم التلميذات والمجتمع.

٣- أهمية قواعد اللغة العربية في تمكين التلميذات من كتابة وقراءة الفاظ اللغة العربية واساليبها وتراكيبها بطريقة سليمة مع تعويدهن ضبط الالسنه وعصمتهن من الاخطاء اللغوية.

٤- أهمية استعمال استراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصنوفة التصنيف في تعليم لمادة قواعد اللغة العربية داخل الصف.

٥- أهمية المرحلة الابتدائية كونها أساس العملية التعليمية فإن كان الأساس متيناً يبنى بشكل سليم ويواصل التعليم والتعلم الى المراحل المتقدمة نحو الافضل.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي التعرف على (أثر توظيف استراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصنوفة التصنيف في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية).

من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاتية:

(لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي)

رابعاً: حدود البحث.

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

١- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية النهارية في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى.

٢- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م) .

٣-الحدود البشرية: تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى.

٤-الحدود العلمية: وتشمل الموضوعات (أقسام الفعل، الفاعل، المفعول به، المبتدأ والخبر، كان وأخواتها، إنَّ وكان) لسنة ٢٠١٨-٢٠١٩م.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الاثر.

لغة

بأنه: " أثر - بقية الشيء ، والجمعُ آثارٌ وأثورٌ وخَرَجْتُ في إثره أي تعده وانتثرته وتَأَثَّرْتُ تَتَّبَعْتُ إثره " . (أبن منظور ، ١٩٩٩: ٩٧)

أ- اصطلاحاً:

❖ بأنه: " محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم " (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ٢٢)

❖ بأنه: " النتيجة التي تترتب على حادث أو ظاهرة في علاقة سببية " (الحنفي، ١٩٧٨: ٢٥٣)

❖ بأنه "مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه بتأثير المتغير المستقل" (الحنفي، ١٩٩١: ٢٥٣)

❖ تعريف الاثر الاجرائي للباحثة : هو تغير معنوي الذي يتحقق في متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث يعد تطبيقاً للاختبار التحصيلي على المجموعات .

ثانياً: التوظيف:

أ- لغة

❖ بأنه: " جاء في لسان العرب (وَوَظَفَ) الوظيفة من الشيء، ما يقدر له في كل يوم من رزقٍ أو طعامٍ أو شرابٍ ، ووظفه توظيفاً: ألتزمها إياه"
(ابن منظور، ١٩٩٩: ٣٤٧)

ب- اصطلاحاً:

❖ بأنه: " مجموعة من السلوكيات أو الوظائف يقوم بها الكائن الحي من أجل تحقيق التكيف تبعاً للبيئة المحيطة به " (رزوق، ١٩٧٧: ٣٣٤).

❖ بأنه : " مجموعة من الاجراءات والاساليب المتبعة التي يجب أن ينظر اليها المرء عن طريق الموقع البيئي " (الدليمي ، والوائلي ، ٢٠٠٥ : ١٠٤)

❖ بأنه: " التكيف الشكلي التام للاشياء غير الملائمة التي لا تمتلك أي صلة بعملية التوظيف وبالتالي تصل الى نتائج مرضي وتلائم الهدف الذي وضعت من أجله"
(النجار، ٢٠٠٤: ١١)

❖ التعريف الاجرائي للتوظيف: بأنه أول خطوة مقصودة لاستراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف لتيسير عملية التدريس لمادة قواعد اللغة العربية لتلميذات عينة البحث وجعلها أكثر فائدة ومرتعة لتفكيرهن .

ثالثاً: الاستراتيجية :

لغة :

لم تجد لباحثة تعريفا لغويا كونه مصطلحاً غير عربي .

اصطلاحاً:

❖ **بأنه** : " مجموعة من إجراءات التدريس المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ التدريس بغية تحقيق أهداف معينة وفق ما هو متوافر أو متاح من إمكانيات "

(الخرزاعلة واخرون، ٢٠١١: ٢٥٦)

❖ **بأنه** : " خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية ليتم تطبيقها في ميادين التعليم " (زاير وداخل، ٢٠١٢، ١٢٧: ١٢٧)

❖ **بأنه** : إجراءات التدريس التي يخطط لها المدرس مسبقاً بحيث تعينه على تنفيذ عمله في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق أهداف تربوية لمنظومة التدريس التي يبينها وبأقصى فعالية ممكنة (زيتون، ٢٠٠٣: ٢٦٦)

❖ **التعريف الإجرائي**: إنها مجموعة من الفعاليات والاجراءات التي تعدها الباحثة مسبقاً وتعمل بها داخل غرفة الصف لتحقيق الاهداف التي وضعت من أجل تحقيقها بمساعدة تلميذات (عينة البحث التجريبية الاولى والثانية) وتتضمنت مجموعة من الاساليب والوسائل والانشطة وأساليب التقويم.

رابعاً: شبكة الاسئلة:

❖ **لغة** :

❖ لا يوجد لهذا المصطلح حد لغوي كونه من المصطلحات الخاصة بعلم التربية والتعليم.

❖ **اصطلاحاً**

❖ **بأنه** " تصحيح المفاهيم الاساسية التي تم تناولها من قبل التلميذات في الجزء الاول من الحصة وتهدف الى مساعدة التلميذات على تصحيح التطورات البديلة والتعرف على الاسئلة التي تبحث على اجابة "

(أبو سعدي والحويصنة، ٢٠١٦: ١٨٧)

❖ بأنه: " استراتيجية تساعد على بناء المعرفة بتقديم أسئلة مثيرة للتفكير ويكون موقف الطالب فيها نشطاً وفاعلاً مستخدماً جهده الذاتي في تعليم نفسه بتوجيه المعلم" (الشمري، ٢٠١٥: ١٥٠)

❖ بأنه: " استراتيجية التي تعتمد على الاسئلة أساساً لتصحيح التصورات البديلة والمفاهيم الاساسية في تدريب الطلبة على طرح الاسئلة في ما بينهم والتي يبحث فيها على إجابة" (الفريجي، ٢٠١٩: ١٨)

❖ التعريف الاجرائي لاستراتيجية شبكة الاسئلة:

بأنها خطوات متسلسلة تطبقها الباحثة على تلميذات المجموعة التجريبية الاولى لغرض التأكد من اجابتهن في مادة قواعد اللغة العربية وتوضيح الاسئلة كافة التي تدور في ذهن التلميذات والوصول الى اجوبة عن طريق التعاون بين المجموعات وتحقيق الهدف.

خامسا : مصفوفة التصنيف :

لغة :

لا يوجد لهذا المصطلح حد لغوي كونه من المصطلحات الخاصة بعلم التربية والتعليم .
مصفوفة التصنيف:

❖ اصطلاحاً :

❖ بأنه " مجموعة من الخطوات التي تقوم على مبدأ تصنيف الخصائص والصفات المميزة باستعمال جدول خاص لذلك لمعرفة واكساب التلميذات مهارة التصنيف للعناصر والصفات المميزة باستعمال مخطط بصري"

(أبو سعدي، والحويصنة، ٢٠١٦: ٢٢١)

❖ بأنه: "عبارة عن مجموعة من أعداد مرتبة في صفوف واعمدة وتكون محصورة بين أقواس أو تكون محصورة في اعمدة وجداول وتميز فيها الخصائص وصفات الموضوع" (داود والياس، ١٩٩٠ : ٣٩٩)

❖ التعريف الاجرائي لاستراتيجية مصفوفة التصنيف:

بأنها: مجموعة من الاجراءات التي تقوم الباحثة بتطبيقها على تلميذات المجموعة التجريبية الثانية لغرض تحسين أفكارهنّ وتعلمهن كيفية تصنيف الخصائص والصفات أو عند التدريب لكل موضوع في مادة قواعد اللغة العربية.

سادساً: التحصيل :

أ- لغة:

من الفعل حَصَلَ حُصُولاً ومَحْصُولاً الشيء وَتَحَصَّلَ الشيء : ثبت ووجب والتحصيل هو بقية الشيء ، والحَصِيلَةُ اسم وجمعه حَصَائِلُ. (المنجد ، ١٩٨٦ ، : ١٣٨)

ب- اصطلاحاً :

❖ بأنه : "مدى أستيعاب الطلاب لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي حصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض" (اللقاني ، ١٩٩٦ : ٤٧).

❖ بأنه: " درجة لاكتساب التي يحققها في فرد أو مستوى النجاح الذي يحزره أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين" (علام ، ٢٠٠٠ ، : ٣٠٦)

❖ بأنه: " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ، ويمكن قياسه بالدرجة التي حصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي ؛ وذلك لمعرفة مدى نجاح

الإستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس ليحقق أهدافه ، وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات". (أبو جادو ، ٢٠١٤ : ٤٥٥).

❖ تعرف الباحثة التحصيل اجرائياً:

بأنه: حصيلة عينة البحث من (تلميذات الصف الخامس الابتدائي) من موضوعات قواعد اللغة العربية بعد دراستهن لها ، والمتمثلة بالدرجة التي يحصلون عليها عن طريق اجابتهن على فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض
سابعاً: المرحلة الابتدائية:

وهي إحدى مراحل سلم النظام التعليمي الإلزامي في العراق الذي يبدأ من (المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسط والثانوية) وتكون مدة الدراسة في المرحلة الابتدائية فيها سنة دراسية واحدة وتشمل الصف (الأول الابتدائي، الثاني ، الثالث، والرابع، والخامس، والسادس). (وزارة التربية، ٢٠١٢: ١٣)

ثامناً: الصف الخامس الابتدائي:

بأنه: الصف الدراسي الإلزامي من ضمن سلم النظام التعليمي في العراق للمرحلة الابتدائية، ومدته سنة دراسية واحدة من ضمن صفوف المرحلة الابتدائية، التي تمثل الصفوف (الأول ، الثاني ، الثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس) وتعمل هذه المراحل على تطوير شخصية التلميذ الفكرية والخلقية ، والروحية والنفسية. (وزارة التربية، ٢٠١٢ : ١٤)

تاسعاً :- قواعد اللغة العربية:

أ- لغة :

بانه : "القاعدة : أصل الأسس ، والقواعد : الأساس ، وقواعد البيت : أساسه ، في قوله

تعالى : ((وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ)) سورة البقرة: اية ١٢٧ ، وفيه : ((

فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ)) سورة النحل: اية ٢٦. والقواعد أساطين البناء التي تعمده" (ابن منظور ، ٢٠٠٥ : ٣٦١) .

ب- إصطلاحاً :

❖ بأنه : " العلم الذي يبحث في الجملة وأجزائها وأنواعها ونظام تركيبها وأثر كل جزء منها في الآخر وعلاقته به وأدوات الربط بينها" (مطر ، ١٩٨٥ : ٧٥).

❖ بانه: "وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وهي ليست غاية مقصودة في ذاتها بل وسيلة لصحة التعبير السليم لتقويم الالسة"

(زايرو يونس: ٢٠١٢ : ١١٠)

❖ بأنه:" احدى طرق التعليم تنبى على إعطاء المتعلم عدداً من الاسئلة الخاصة تمكنه من التوصل الى قاعدة عامة او مبدأ عام " (بدوي، ٢٠١٠ : ١٥٣)

❖ التعريف الاجرائي لقواعد اللغة العربية بأنها:

ما يتضمنه كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩م من موضوعات نحوية مختلفة.

Abstract

The current research aims at identifying the effect of employing the two strategies of the questions network and the classification matrix in the achievement of the students of the fifth-grade primary in Arabic grammar. The researcher formulated the following zero hypothesis:

* There was no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the students of the three groups of the study in the achievement test in the Arabic grammar.

In order to achieve this aim, the researcher chose an experimental design of partial control (the three groups of the study: the first experimental, the second experimental and the control groups) and a post test. Al- Hawaa Primary School for girls and Al- Reaya Primary school in the center of Al- Muqdadia / Diyala Governorate were deliberately chosen to conduct the study. The researcher deliberately chose Al- Hawaa Primary School to be the sample for the study because it has two sections for the fifth grade. Section (A) was chosen to be the first experimental group and section (B) was chosen to be the second experimental group and Al- Reaya Primary school in which the material of Arabic grammar was taught according to the normal way of teaching (inductive) was chosen to represent the control group. The number of pupils of the sample of the study reached to (82) schoolgirl, by (27) pupils for the first experimental, (28) pupils for the second experimental, and (27) for the control group.

The researcher compensated the three groups statistically using T-test and Qui-square in the following variables (scores of the Arabic grammar for the fifth grade of the previous school year 2017/2018, the time calculated in months, the post-test scores and the academic achievement of the parents).